

## الدر المنثور

بحقهما فأبى أن يقولها فقال المسلم : وا [ لأشرين نفسي ] فتقدم فقاتل حتى قتل .  
قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه  
لكم عدو مبين فإن زلتم من بعد ما جاء تكم البيئات فأعلموا أن ا [ عزيز حكيم .  
ابن أبي حاتم عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة كذا قرأها بالنصب  
يعني مؤمني أهل الكتاب فإنهم كانوا مع الإيمان با [ مستمسكين ببعض أمر التوراة والشرائع  
التي أنزلت فيهم يقول : ادخلوا في شرائع دين محمد ولا تدعوا منها شيئا وحسبكم بالإيمان  
بالتوراة وما فيها .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة قال :  
نزلت في ثعلبة وعبد ا [ بن سلام وابن يامين وأسد وأسيد إبنى كعب وسعيد بن عمرو وقيس بن  
زيد كلهم من يهود قالوا : يا رسول ا [ يوم السبت يوم كنا نعظمه فدعنا فلنسبت فيه وإن  
التوراة كتاب ا [ فدعنا فلنقم بها بالليل فنزلت .  
وأخرج ابن جرير من طريق ابن جريج عن ابن عباس في قوله ادخلوا في السلم قال : يعني أهل  
الكتاب و كافة : جميعا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : السلم الطاعة وكافة يقول : جميعا .  
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : السلم الإسلام والزلل ترك الإسلام .  
وأخرج ابن جرير عن السدي فإن زلتم من بعد ما جاء تكم البيئات قال : فإن ضللتكم من بعد  
ما جاءكم محمد صلى ا [ عليه وآله .  
وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية فأعلموا أن ا [ عزيز حكيم يقول : عزيز في نعمته إذا  
انتقم حكيم في أمره .

قوله تعالى : هل ينظرون إلا أن يأتيهم ا [ في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى  
ا [ ترجع الأمور